Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما يكون بإسنادها إلى الضمائر ، وفى جميع هذه الأحوال يحدث تغيُّر طفيف أو كبير فى بنية الكلمة ليس ببناء ولا إعراب ، وكل تغير يحدث فى بنية الكلمة هو صرف ، وتصريف الأسماء يكون بتثنيتها مثل : كتاب ، كتابان ، وجمعها كتب ، ونسبتها كتبىّ ، وتصغيرها كتيب . . . إلخ .

أما علم التصريف عند المحدثين ، فإنهم يطلقون عليه Morphology ويعنى بالنظر فى المورفيمات Morphemes جمع مورفيم Morpheme ويطلق على « أصغر وحدة لغوية مجرّدة ذات معنى » [1] وهما قسمان :

1 ـ مورفيم حرٌّ Free Morpheme :

وهو الكلمة التى يمكن استعمالها مستقلة عن سواها مثل : كتب ، ونظر ، وجلس من الأفعال ومثل : رجل ، وشمس ، وبيت من الأسماء فالكلمات الممثل بها استعملت مستقلة عن سواها فأفادت معنى وهو أن أفعالاً للكتابة والنظر والجلوس قد وقعت فى المجموعة الأولى والمجموعة الثانية عبّرت الكلمات عن مسميات موجودة فى الواقع .

2 ـ مورفيم متصل أو مقيّد Bound Morpheme :

وهى الكلمة التى لا يتحدد معناها إلا بانضمامها إلى غيرها ، أى أنه عكس الأول ، ومن ذلك فى العربية أحرف المضارعة (أنيت) ، التى لا يتحدد معنى كل منها إلا بانضمامها إلى غيرها مثل : كتب ← يكتب ، أكتب ، يكتب ، تكتب ، وهذه الأحرف وإن اشتركت فى معنى المضارعة (الحال أو الاستقبال) ، فإن كلاً منها ينفرد بمعنى لا يشاركه فيه غيره ، فالياء تدل على أن الفعل يقع من غائب والهمزة تدل على أن الفعل يقع من المتكلم والنون تدل على أن الفعل يقع من متكلمين والتاء دلت على أن الفعل يقع من غائبة .

---

(1) ينظر محمد الخولى « معجم علم اللغة النظرى » . ص 174 .